الضياء اللامع

بذكر مولد النبي الشافع

نظم

الحبيب عمر بن محمد بن سلم بن حفيظ

نفع الله به آمين

بالمعنى على فسانترين

بسم الله الرحمن الرحيم

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ   حَبِيبِكَ الشَّافِعِ الْمُشَفَّعِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ   أَعْلَى الْوَرَى رُتْبَةً وَأَرْفَعِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ   أَسْمَى الْبَرَايَا جَاهًا وَأَوْسَعِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ   وَاسْلُكْ بِنَا رَبِّ خَيْرَ مَهِيعِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ   وَعَافِنَا وَاشْفِ كُلَّ مُوجَعِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ   وَأَصْلِحِ الْقَلْبَ وَاعْفُ وَانْفَعِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ   وَاكْفِ لِلْعَادِي وَاصْرِفْهُ وَارْدَعِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ   نَحُلُّ فِي حِصْنِكَ الْمُمَنَّعِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ   رَبِّ ارْضَ عَنَّا رِضَاكَ الْأَرْفَعِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ   وَاجْعَلْ لَنَا فِي الْجِنَانِ مَجْمَعِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ   رَافِقْ بِنَا خَيْرَ خَلْقِكَ أَجْمَعِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ   يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا
تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝ وَيَنصُرَكَ اللّٰهُ
نَصْرًا عَزِيزًا ۝ (الفتح ١-٣)

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ۝ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ (التوبة ١٢٨-١٢٩)

إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا

بِعَبْدِهِ الْمُخْتَارِ مَنْ دَعَانَا

إِلَيْهِ بِالْإِذْنِ وَقَدْ نَادَانَا

لَبَّيْكَ يَا مَنْ دَلَّنَا وَحَدَانَا

صَلَّى عَلَيْكَ اللّٰهُ بَارِئُكَ الَّذِي

بِكَ يَا مُشَفَّعُ خَصَّنَا وَحَبَانَا

مَعَ آلِكَ الْأَطْهَارِ مَعْدِنِ سِرِّكَ

الْأَسْمَى فَهُمْ سُفُنُ النَّجَاةِ حِمَانَا

وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ حُمَاةِ دِيـ

ـنِكَ أَصْبَحُوا الْوِلَايَةِ عُنْوَانَا

وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِصِدْقٍ مَا حَدَى

حَادِي الْمَوَدَّةِ هَيَّجَ الْأَشْجَانَا

وَاللهِ مَا ذِكْرُ الْحَبِيبِ لَدَى الْمُحِبِّ
إِلَّا وَأَضْحَى وَالِهًا نَشْوَانَا

أَيْنَ الْمُحِبُّونَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ
بَذْلُ النُّفُوسِ مَعَ النَّفَائِسِ هَانَا

لَا يَسْمَعُونَ بِذِكْرِ طٰهَ الْمُصْطَفَى
إِلَّا بِهِ انْتَعَشُوا وَأَذْهَبَ رَانَا

فَاهْتَاجَتِ الْأَرْوَاحُ تَشْتَاقُ اللِّقَا
وَنَحْنُ تَسْأَلُ رَبَّهَا الرِّضْوَانَا

حَالُ الْمُحِبِّينَ كَذَا فَاسْمَعْ إِلَى
سِيَرِ الْمُشَفَّعِ وَأَرْهِفِ الْآذَانَا

وَانْصِتْ إِلَى أَوْصَافِ طٰهَ الْمُجْتَبَى
وَاحْضِرْ لِقَلْبِكَ يَمْتَلِئْ وِجْدَانَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

نَبَّأَنَا اللهُ فَقَالَ: جَاءَكُمْ
نُورٌ فَسُبْحَانَ الَّذِي أَنْبَانَا
وَالنُّورُ طٰهٰ عَبْدُهُ مِنْ رَبِّهِ
فِي ذِكْرِهِ أَعْظِمْ بِهِ مَنَّانَا
هُوَ رَحْمَةُ الْمَوْلَى تَأَمَّلْ قَوْلَهُ
(فَلْيَفْرَحُوا) وَاغْدُ بِهِ فَرْحَانَا (يونس ٥٨)
مُسْتَمْسِكًا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمُعْـ
تَصِمًا بِحَبْلِ اللهِ مَنْ أَنْشَانَا
وَاسْتَشْعِرَنْ أَنْوَارَ مَنْ قِيلَ: مَتَى
كُنْتَ نَبِيًّا، قَالَ: وَآدَمُ كَانَا

بَيْنَ التُّرَابِ وَبَيْنَ مَاءٍ فَاسْتَفِقْ
مِنْ غَفْلَةٍ عَنْ ذَا وَكُنْ يَقْظَانَا

وَاعْبُرْ إِلَى أَسْرَارِ رَبِّيْ لَمْ يَزَلْ
يَنْقُلُنِيْ بَيْنَ الْخِيَارِ مُصَانَا

لَمْ تَفْتَرِقْ مِنْ شُعْبَتَيْنِ إِلَّا أَنَا
فِيْ خَيْرِهَا حَتَّى بُرُوْزِيْ آنَا

فَأَنَا خِيَارٌ مِنْ خِيَارٍ قَدْ خَرَجْتُ
مِنْ نِكَاحٍ لِيْ إِلٰهِيْ صَانَا

طَهَّرَهُ اللّٰهُ حَمَاهُ اخْتَارَهُ
وَمَا يُرَى كَمِثْلِهِ إِنْسَانَا

وَبِحُبِّهِ وَبِذِكْرِهِ وَالنَّصْرِ وَالتَّـ
ـوْقِيْرِ رَبُّ الْعَرْشِ قَدْ أَوْصَانَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هٰذَا وَقَدْ نَشَرَ الْإِلٰهُ نُعُوتَهُ
فِي الْكُتْبِ بَيَّنَهَا لَنَا تِبْيَانَا
أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا
آتَيْتُكُمْ مِنْ حِكْمَةٍ إِحْسَانَا
وَجَاءَكُمْ رَسُولُنَا لَتُؤْمِنُنَّ
وَتَنْصُرُونَ وَتُصْبِحُونَ أَعْوَانَا
قَدْ بَشَّرُوا أَقْوَامَهُمْ بِالْمُصْطَفَى
أَعْظِمْ بِذٰلِكَ رُتْبَةً وَمَكَانَا
فَهُوَ وَإِنْ جَاءَ الْأَخِيرُ مُقَدَّمٌ
يَمْشُونَ تَحْتَ لِوَاءِ مَنْ نَادَانَا

يا أُمَّةَ الإِسلامِ أَوَّلُ شافِعٍ

وَمُشَفَّعٍ أَنا قَطُّ لا أَتَوانى

حَتّى أُنادى ارْفَعْ وَسَلْ تُعْطَ وَقُلْ

يُسْمَعْ لِقَوْلِكَ نَجْمُ فَخْرِكَ بانا

وَلِواءُ حَمْدِ اللهِ جَلَّ بِيَدِي

وَلا وَلا آتي أَنا الجِنانا

وَأَكْرَمُ الخَلْقِ عَلى اللهِ أَنا

فَلَقَدْ حَباكَ اللهُ مِنْهُ حَنانا

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ فَتَرْضى جَلَّ مَنْ

مُعْطٍ تَقاصَرَ عَنْ عَطاهُ نُهانا

بِاللهِ كَرِّرْ ذِكْرَ وَصْفِ مُحَمَّدٍ

كَيْما تُزِيحَ عَنِ القُلُوبِ الرّانا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمَا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

لَمَّا دَنَا وَقْتُ الْبُرُوزِ لِأَحْمَدٍ
عَنْ إِذْنِ مَنْ مَا شَاءَهُ قَدْ كَانَا
حَمَلَتْ بِهِ الْأُمُّ الْأَمِينَةُ بِنْتُ وَهْـ
ـبٍ مَنْ لَهَا أَعْلَى الْإِلٰهُ مَكَانَا
مِنْ وَالِدِ الْمُخْتَارِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَأَى الْبُرْهَانَا
قَدْ كَانَ يَغْمُرُ نُورُ طٰهٰ وَجْهَهُ
وَسَرَى إِلَى الْإِبْنِ الْمَصُونِ عِيَانَا
وَهُوَ ابْنُ هَاشِمٍ الْكَرِيمِ الشَّهْمِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ ابْنِ قُصَيٍّ كَانَا

وَالِدُهُ يُدْعَى حَكِيمًا شَأْنُهُ

قَدِ اعْتَلَى أَعَزُّ بِذَلِكَ شَانَا

وَاحْفَظْ أُصُولَ الْمُصْطَفَى حَتَّى تَرَى

فِي سِلْسِلَاتِ أُصُولِهِ عَدْنَانَا

فَهُنَاكَ قِفْ وَاعْلَمْ بِرَفْعِهِ إِلَى اسْـ

ـمَاعِيلَ كَانَا لِلْأَبِ مِعْوَانَا

وَحِينَمَا حَمَلَتْ بِهِ آمِنَةُ

لَمْ تَشْكُ شَيْئًا يَأْخُذُ النِّسْوَانَا

وَبِهَا أَحَاطَ اللُّطْفُ مِنْ رَبِّ السَّمَا

أَقْصَى الْأَذَى وَالْهَمَّ وَالْأَحْزَانَا

وَرَأَتْ كَمَا قَدْ جَاءَ مَا عَلِمَتْ بِهِ

أَنَّ الْمُهَيْمِنَ شَرَّفَ الْأَكْوَانَا

بِالظُّهْرِ مَنْ فِي بَطْنِهَا فَاسْتَبْشَرَتْ

وَدَنَا الْمَخَاضُ فَأَتْرَعَتْ رِضْوَانَا (١)

وَتَجَلَّتِ الْأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ الْجِهَا

تِ فَوَقْتُ مِيلَادِ الْمُشَفَّعِ حَانَا

وَقُبَيْلَ فَجْرٍ أَبْرَزَتْ شَمْسُ الْهُدَى

ظَهَرَ الْحَبِيبُ مُكَرَّمًا وَمُصَانَا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدْ	صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ ×٢
يَا نَبِي سَلَامْ عَلَيْكَ	يَا رَسُولْ سَلَامْ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبْ سَلَامْ عَلَيْكَ	صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ
أَبْرَزَ اللهُ الْمُشَفَّعْ	صَاحِبَ الْقَدْرِ الْمُرَفَّعْ
فَمَلَا النُّورُ النَّوَاحِي	عَمَّ كُلَّ الْكَوْنِ أَجْمَعْ

(١) سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ×٤
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا
عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

نُكِسَتْ أَصْنَامُ شِرْكٍ	وَبِنَا الشِّرْكُ تَصَدَّعْ
وَدَنَا وَقْتُ الْهِدَايَةْ	وَحِمَى الْكُفْرِ تَزَعْزَعْ
مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا	بِكَ يَا ذَا الْقَدْرِ الْأَرْفَعْ
يَا إِمَامَ أَهْلِ الرِّسَالَةْ	مَنْ بِهِ الْآفَاتُ تُدْفَعْ
أَنْتَ فِي الْحَشْرِ مَلَاذٌ	لَكَ كُلُّ الْخَلْقِ تَفْزَعْ
وَيُنَادُونَ تَرَى مَا	قَدْ دَهَى مِنْ هَوْلٍ أَفْظَعْ
مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِي "مَرْحَبًا"	مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ "مَرْحَبًا"
فَلَهَا أَنْتَ فَتَسْجُدْ	وَتُنَادِي اشْفَعْ تُشَفَّعْ
فَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى	مَا بَدَى النُّورُ وَشَعْشَعْ
وَبِكَ الرَّحْمٰنَ نَسْأَلْ	وَإِلٰهُ الْعَرْشِ يَسْمَعْ
رَبِّ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي "يَا اَللهْ"	بِبَرَكَةِ الْهَادِي الْمُشَفَّعْ "يَا اَللهْ"
يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا رَبّْ	شَمْلَنَا بِالْمُصْطَفَى اجْمَعْ
وَبِهِ فَانْظُرْ إِلَيْنَا	وَاعْطِنَا بِهِ كُلَّ مَطْمَعْ

وَاكْفِنَا كُلَّ الْبَلَايَا ... وَادْفَعِ الْآفَاتِ وَارْفَعْ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدْ ... صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

وَاسْقِنَا يَا رَبِّ أَغِثْنَا ... بِحَيَا هَطَّالٍ يَهْمَعْ

وَاخْتِمِ الْعُمْرَ بِحُسْنَى ... وَاحْسِنِ الْعُقْبَى وَمَرْجَعْ

وَصَلَاةُ اللهِ تَغْشَى ... مَنْ لَهُ الْحُسْنُ تَجَمَّعْ

أَحْمَدَ الطُّهْرَ وَآلِهْ ... وَالصَّحَابَةْ مَا السَّنَا شَعّْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهْ

وُلِدَ الْحَبِيبُ فَخَرَّ حَالاً سَاجِدًا

لِلّٰهِ مَنْ أَنْشَانَا وَبَرَانَا

وَرِعَايَةُ الْمَوْلَى تُحِيطُ بِأَحْمَدٍ

فِي كُلِّ حِينٍ بَاطِنًا وَعِيَانَا

قَدْ أَرْضَعَتْهُ الْأُمُّ ثُمَّ ثُوَيْبَةُ

وَحَلِيمَةٌ مِنْ سَعْدِهَا قَدْ بَانَا

قَدْ بَشَّرَتْ ثُوَيْبَةُ سَيِّدَهَا
أَبَا لَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَرْحَانَا
لَمْ يَنْسَ خَالِقُنَا لَهُ فَرْحَتَهُ
بِالْمُصْطَفَى وَبِذَا الْحَدِيثُ أَتَانَا
أَنَّ الْعَذَابَ مُخَفَّفٌ فِي كُلِّ اِثْـ
نَيْنٍ لِفَرْحَتِهِ بِمَنْ وَافَانَا
هٰذَا مَعَ الْكُفْرِ فَكَيْفَ بِفَرْحَةٍ
مِنْ ذِي فُؤَادٍ اِمْتَلَا إِيمَانَا
وَرَأَتْ حَلِيمَةُ مَا رَأَتْ مِنْ بَرَكَا
تِ مُحَمَّدٍ مَا حَيَّرَ الْأَذْهَانَا
دَرَّ لَهُ الثَّدْيُ وَقَدْ كَانَ ابْنُهَا
يَبِيتُ يَبْكِي مُسْغَبًا جَيْعَانَا
لٰكِنَّهُ لَيْلَةَ أَنْ جَاءَ الْحَبِيـ

ـبُ بَاتَ مَوْفُورَ الرِّضَى شَبْعَانَا

وَدَرَّتِ النَّاقَةُ أَلْبَانًا وَقَدْ

سَمُنَتْ دُوَيْبَتُهَا فَكَانَا شَانَا

أَنْكَرَهُ رِفْقَتُهَا وَسَلَّمَتْ

أَشْجَارٌ أَحْجَارٌ عَلَى مَوْلَانَا

سُبْحَانَ مَنْ أَنْطَقَ أَشْجَارًا وَأَحْـ

ـجَارًا تُحَيِّي الْمُصْطَفَى سُبْحَانَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا

عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هٰذَا وَقَدْ نَشَأَ الْحَبِيبُ بِسِيرَةٍ

مَرْضِيَّةٍ وَمَا أَتَى عِصْيَانَا

تَرْعَاهُ عَيْنُ اللّٰهِ مَنْ أَدَّبَهُ

أَحْسَنَ تَأْدِيبَ النَّبِيِّ إِحْسَانَا

فَنَشَا صَدُوقًا مُحْسِنًا ذَا عِفَّةٍ

وَفُتُوَّةٍ وَأَمَانَةٍ مِعْوَانَا

ذَا هِمَّةٍ وَشَجَاعَةٍ وَتَوَقُّرٍ

وَمَكَارِمٍ لَا تُحْتَصَى حُسْبَانَا

دُعِيَ الْأَمِينُ وَهُوَ فِي أَهْلِ السَّمَا

نِعْمَ الْأَمِينُ لَهُ الْمُهَيْمِنُ صَانَا

ذَهَبَتْ بِهِ الْأُمُّ تَزُورُ أَبَاهُ فِي

طَيْبَةَ إِذْ فِيهَا الْحِمَامُ كَانَا

وَالْمُصْطَفَى فِي بَطْنِهَا وَقَدْ أَتَى

عَلَيْهِ سِتٌّ مِنْ سِنِيهِ الْآنَا

وَقَدْ أَتَاهَا الْمَوْتُ حِينَ رُجُوعِهَا

فَحَبَاهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ حَنَانَا

سَنَتَيْنِ وَأَفَاهُ الْحِمَامُ فَضَمَّهُ
عَمٌّ مَلَا الْعَطْفُ عَلَيْهِ جَنَانَا

خَطَبَتْهُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فِي الْخَمْسِ وَالْ
عِشْرِينَ حَازَتْ بِالْمُشَفَّعِ شَانَا

قَدْ حَقَّقَ الْمَوْلَى لَهَا آمَالَهَا
نَالَتْ سَلَامًا عَالِيًا وَمَكَانَا

وَحَلَّ مُشْكِلَةً لِوَضْعِ الْحَجَرِ الْأَ
سْوَدِ فِي الْكَعْبَةِ حَيْثُ أَبَانَا

عَنْ سِعَةِ الْعَقْلِ وَوَقَّادِ الْحِجَا
سُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَهُ وَأَعَانَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

وَاَتَاهُ جِبْرِيْلُ بِوَحْيِ اللّٰهِ فِي
غَارِ حِرَاءٍ يَعْبُدُ الرَّحْمٰنَ

وَضَمَّهُ الثَّلَاثَ ثُمَّ اَرْسَلَهُ
اِقْرَأْ وَرَبُّكَ عَلَّمَ الْاِنْسَانَا

فَدَعَا ثَلَاثًا فِي خَفَا فَاَتَاهُ اَنْ
اِصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرْ بِهٖ اِعْلَانَا

كَثُرَ الْاَذٰى وَهُوَ الصَّبُوْرُ لِرَبِّهٖ
وَهُوَ الشَّكُوْرُ وَكَانَ لَا يَتَوَانٰى

مَاتَتْ خَدِيْجَةُ وَاَبُوْ طَالِبٍ فِي الْـ
خَمْسِيْنَ فَاشْتَدَّ الْاَذَاءُ فُنُوْنَا

وَاَتٰى ثَقِيْفًا دَاعِيًا فَرَمَوْهُ بِالْـ
اَحْجَارِ بَلْ اَغْرَوْا بِهِ الصِّبْيَانَا

مَلَكُ الْجِبَالِ أَتَى فَقَالَ أَطْبِقُهَا

فَقَالَ لَا بَلْ أَرْتَجِي الْعُقْبَانَا

أَسْرَى بِهِ الْمَوْلَى وَصَلَّى خَلْفَهُ الرُّ

سُلُ وَشَاهَدَ بَرْزَخًا وَجِنَانَا

عَرَجَ الْحَبِيبُ إِلَى السَّمٰوَاتِ الْعُلَى

وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ رَأَى مَوْلَانَا

وَالْإِذْنُ بِالْهِجْرَةِ جَاءَ لِيَثْرِبٍ

فَبِهِ ازْدَهَى الْبَلَدُ الْكَرِيمُ وَزَانَا

فَأَقَامَ عَشْرًا دَاعِيًا وَمُجَاهِدًا

وَصِحَابُهُ كَانُوا لَهُ أَعْوَانَا

لَا يَرْفَعُونَ إِذَا أَتَى أَصْوَاتَهُمْ

بَلْ لَا يُحِدُّونَ الْبَصَرَ إِمْعَانَا

قَدْرًا وَتَعْظِيمًا لِشَأْنِ مُحَمَّدٍ

إِذْ قَدْ تَلَوْا فِي فَضْلِهِ قُرْآنَا

وَلَقَدْ رَأَوْا مِنْ خُلْقِهِ عَجَبًا وَكَمْ
قَدْ شَاهَدُوا أَمَّا حَيَّرَ الْأَذْهَانَا

كَرَمًا وَعَفْوًا وَالسَّخَا وَتَوَاضُعًا
وَالْجِذْعُ حَنَّ مَحَبَّةً وَحَنَانَا

وَلْمَاءُ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ نَابِعًا
وَالْجَيْشُ أَضْحَى شَارِبًا رَيَّانَا

وَاللهِ قَدْ عَظُمَتْ مَعَاجِزُ أَحْمَدٍ
رَفَعَ الْمُهَيْمِنُ لِلنَّبِيِّ مَكَانَا

وَلَقَدْ غَزَا سَبْعًا وَعِشْرِينَ مَعَ الصَّحْـ
ـبِ رِجَالًا قَدْ مَشَوْا رُكْبَانَا

أَكْرِمْ بِهِ وَبِصَحْبِهِ وَبِتَابِعٍ
يَا رَبِّ أَلْحِقْنَا بِهِمْ إِحْسَانَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا

عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الدُّعَاءُ

وَلَقَدْ أَشَرْتُ لِنَعْتِ مَنْ أَوْصَافُهُ

تُحْيِي الْقُلُوبَ تُهَيِّجُ الْأَشْجَانَا

وَاللهُ قَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ فَمَا يُسَا

وِي الْقَوْلُ مِنَّا أَوْ يَكُونُ ثَنَانَا

لٰكِنَّ حُبًّا فِي السَّرَائِرِ قَدْ دَعَا

لِمَدِيحِ صَفْوَةِ رَبِّنَا وَحَدَانَا

وَإِذِ امْتَزَجْنَا بِالْمَوَدَّةِ هٰهُنَا

نَرْفَعْ أَيَادِي فَقْرِنَا وَرَجَانَا

لِلْوَاحِدِ الْاَحَدِ الْعَلِيِّ اِلٰهِنَا

مُتَوَسِّلِيْنَ بِمَنْ اِلَيْهِ دَعَانَا

مُخْتَارِهِ وَحَبِيْبِهِ وَصَفِيِّهِ

زَيْنِ الْوُجُوْدِ بِهِ الْاِلٰهُ حَبَانَا

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا

بِالْمُصْطَفٰى اَقْبِلْنَا اَجِبْ دَعْوَانَا

اَنْتَ لَنَا اَنْتَ لَنَا يَا ذُخْرَنَا

فِيْ هٰذِهِ الدُّنْيَا وَفِيْ اُخْرَانَا

اَصْلِحْ لَنَا الْاَحْوَالَ وَاغْفِرْ ذَنْبَنَا

وَلَا تُؤَاخِذْ رَبِّيْ اِنْ اَخْطَانَا

وَاسْلُكْ بِنَا فِيْ نَهْجِ طٰهٰ الْمُصْطَفٰى

ثَبِّتْ عَلٰى قَدَمِ الْحَبِيْبِ خُطَانَا

اَرِنَا بِفَضْلٍ مِنْكَ طَلْعَةَ اَحْمَدٍ

فِي بَهْجَةٍ عَيْنُ الرِّضَى تَرْعَانَا

وَارْبُطْ بِهِ فِي كُلِّ حَالٍ حَبْلَنَا

وَحِبَالَ مَنْ وَدَّ وَمَنْ وَالَانَا

وَالْمُحْسِنِينَ وَمَنْ اَجَابَ نِدَاءَنَا

وَذَوِي الْحُقُوقِ وَطَالِبًا اَوْصَانَا

وَالْحَاضِرِينَ وَسَاعِيًا فِي جَمْعِنَا

هَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ اَنْتَ تَرَانَا

وَلَقَدْ رَجَوْنَاكَ فَحَقِّقْ سُؤْلَنَا

وَاسْمَعْ بِفَضْلِكَ يَا سَمِيعُ دُعَانَا

وَانْصُرْ بِنَا سُنَّةَ طٰهٰ فِي بِقَا

عِ الْاَرْضِ وَاقْمَعْ كُلَّ مَنْ عَادَانَا

وَانْظُرْ اِلَيْنَا وَاسْقِنَا كَأْسَ الْهَنَا

وَاشْفِ وَعَافِ عَاجِلًا مَرْضَانَا

وَاقْضِ لَنَا الْحَاجَاتِ وَاحْسِنْ خَتْمَنَا

عِنْدَ الْمَمَاتِ وَأَصْلِحَنْ عُقْبَانَا

يَارَبِّ وَاجْمَعْنَا وَأَحْبَابًا لَنَا

فِي دَارِكَ الْفِرْدَوْسِ يَا رَجْوَانَا

بِالْمُصْطَفَى صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ

مَا حَرَّكَتْ رِيحُ الصَّبَا أَغْصَانَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَرْسَلَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَرَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ أَجْمَعِينَ، آمِين.

قَصِيْدَةُ الْوَسِيْلَة بِمَشَايِخ لِيرْبيَا

لآإِلٰـه إِلَّا اللهُ لآإِلٰـهَ إِلَّا اللهُ لآإِلٰه إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ الله

يَا اللهْ يَاقَدِيمْ جُـدْ لَنَا بِالْعِلِمْ ۞

تَوَسَّلْنَا بِالْمُغْنِمْ بِالشَّيْخِ مْباهْ عَبْدِ الْكَرِيمْ

يَا اللهْ يَاوَاقِي جُـدْ لَنَا بِالرِّزْقِ ۞

تَوَسَّلْنَا بِالْمُتَّقِي بِالشَّيْخِ مْباهْ مَرْزُوْقِي

يَااللهْ يَاقُدُّوْسْ نَجِّنَا مِنْ بُؤُوسْ ۞

تَوَسَّلْنَا بِمُحْيِ النُّفُوسْ بِالشَّيْخِ مْباهْ مَحْرُوسْ